

نبض القلم

للفقراء أمراضهم

في كل الاعتبارات ، لا يمكن أن أنكر أن أقل من خطورة فيروس كورونا وعدد الاصابات على مستوى العالم ، وحالة الرعب الشديدة التي سادت العالم بسببه ، ومع ذلك هو ، أو غيره من الفيروسات والأمراض الطارئة يمكن أن ينتهي بعد إجراءات علاجية ووقائية تأخذ وقتاً كما انتهت قبله فيروسات ، جنون البقر وإفلازنا الطيور وإفلازنا الخنازير الخ . وحتى إن عادت هذه الفيروسات أو غيرها بسميات مختلفة مرة أخرى لكن أرقام خسائرها - بسبب الإجراءات الصحية والتقدم العلمي - تُعد متواضعة جداً تجاه فيروس آخر دائم ومستوطن ، هو أشد فتكاً من كل الأمراض ، ومع ذلك لم يحظ بتلك التغطية الإعلامية المتواصلة ، والحالة النفسية التي تناسب خطورته لدى المعينين ..

نعم .. كورونا أصاب الجميع ، ولا يزال في توسع ، ولم يفرق بين الدول غنيها عن فقيرها ، بحكم عملية التواصل والتنقل والعلاقات بين الدول والشعوب .

كان للفقراء أمراضهم الخاصة التي تقتك بهم ، كاسل -التايكفويد والكوليرا والجديري والحصبة والملاريا .. فالملاريا مثلاً لوحدنا تصيب أكثر من 500 مليون شخص سنوياً ، يموت منهم نحو 3 ملايين كل عام ، ومع ذلك لا تحظى هذه الأمراض النسبية بتغطية إعلامية وحملات صحية وبحوث مقارنة بأمراض أخرى من بينها أمراض خاصة تصيب الأغنياء بسبب عوامل اقتصادية واجتماعية في دولهم .. أقول إذا كان للفقراء أمراضهم لكن هذه الفيروسات ومنها كورونا ساوتهم مع الأغنياء ، ولذلك كان هذا الاهتمام بها والاستفهام الاستثنائي من الجميع ، وخاصة الدول الغنية أكبر من أمراض الفقراء ، لكن وطلعتها هذه الفقراء كانت أشد سبب تلفة أو تواضع الرعاية الصحية عندهم .

فلا يمكن مقارنة الصين - مكان الوباء الأول على سبيل المثال التي أنشأت مستشفى خلال عشرة أيام لعلاج مرضى فيروس كورونا بدولة متخلفة لم ترتق مؤسساتها الصحية إلى مستوى يؤهلها لرعاية الإنسان في ظروف طبيعية فكيف بها في حالة الطوارئ ، وترجع آراء الضمير لدى البعض لاستغلال الطرف في ارتفاع أسعار الأدوية والسلزمات الخاصة بالوقاية مثل الكمادات ومواد التعقيم وغيرها ..

كنت أمل وادعو كخيري أن يكون الأغنياء - دولا وأفرادا - أكثر رحمة بالفقراء ممن إبتالهم الله بوباء أشد فتكاً من كل الأمراض بما فيها كورونا وربما يكون سبباً لكثير من الأمراض الأخرى وهو (الفقر المستدام) الذي يفك بالمالارات من البشر ..

كنت أمل وأرجو أيضاً أن يكون كورونا علاجاً شافياً لوباء تخمة (كرش) بطون وعقول على حساب أخرى يفكك بها الجوع ليكون سبباً في أمراض أخرى تصيب الجسد والعقل .

إحصاءات كثيرة تصمد عن نسبة الجيع والفقراء في العالم ، فهناك أحصائية رهيبة على سبيل المثال صدرت عام 2018 تشير إلى إن هناك ما بين 800 مليون إلى مليار شخص في العالم يبيتون يومياً في حالة جوع .. وأغلب هؤلاء الجوعى يعيشون في بلدان نامية أو مناطق صراعات تمرقها الحروب ..

فإن العالم وبالذات من يدعي حماية لحقوق الإنسان واحترام آدميته من هؤلاء .. والفقير في توسع ومؤثراته في تزايد وتعد تقتصر على مقدار الدخل والمرتب التي يتقاضاه الفرد والدخل القومي العام للبلاد . بل في تجلياته (متعددة الأبعاد) مثل فقر الصحة وتوعية العمل والانتقار إلى الأمان من تهديد العنف والأرهاب ..

فقدر الصحة مثلاً يؤدي ليس إلى انتشار أمراض جديدة فقط بل عودة أمراض منقرضة كالكليل مثلاً .. كما حصل في سنوات ماضية . ويوضح مؤشر الفقر (متعدد الأبعاد) لعام 2019 الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه في (101) دولة تمت دراستها (من بينها (31) دولة يدخل قومي منخفض و(68) يدخل متوسط و(2) يدخل قومي مرتفع هناك (3) 1 مليار شخص يعانون من الفقر (متعدد الأبعاد) من بينهم حوالي 633 مليوناً من الأطفال دون سن 18 عاماً وحوالي الثلث منهم أي حوالي 428 مليون هم أطفال دون سن العاشرة .

وهناك حوالي (96.6) مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر من مجموع 345 مليون شخص سكان الوطن العربي . وهناك فقر آخر يعد أشد فتكاً من فقر المال وهو فقر الأخلاق ومنه الفساد ، وإن كان يأخذ سميات كثيرة اقتصادية وإدارية ، لكنه يؤثر موت الضمير وفقر الأخلاق ، ومنه استخدام الأموال والمواليع لأغراض شخصية .. فعندما يستشري هذا الوباء الخطير في مجتمع ما سيصل به إلى الفقر والافلاس لا محالة ، مهما كانت درج غناه ، ولذلك تعد مقاومة الفساد واجبا أخلاقيا وشرعيا ورسماً على الجميع حكماً ومحكوماً ..

الفقر والفساد ثنائية مرضية خطيرة تدمر المجتمعات وتؤثر سلباً في الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية المتجيدة بسوء إدارة الحكومات ونهب موارد البلاد وتقاسم الشعوب عن المطالبة بحقوقها وانتزاعها من الفاسدين .. وعلى هذا الأساس فإن محاربة الفساد تعد جزءاً من استراتيجيات محاربة الفقر ، لأن الفساد لا يؤدي إلى نهب المال العام والثروات فقط وإنما إلى تراجع الخدمات والاستثمار والتنمية وانتشار البطالة ، وبالتالي يؤثر تأثيراً كبيراً على مستوى المعيشة ، وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة والشريحة الأضعف وهم الأطفال ، فيتركز المدارس وينصرفون للعمل الشاق وهم في تلك السن الصغيرة .. وبذلك تكون خسارة المجتمع التي ينتشر فيه الفساد مركبة .. خسارة الموارد المادية والموارد البشرية ..

وتلك أمراض خطيرة تتحول بمرور الزمن إلى أمراض مستوطنة مزمنة مدمرة أين منها كورونا !!

الفقر حالة خطيرة يدفع الإنسان إلى أن يقدم رغيف الخبز على الحرية والحقق الأساسية الأخرى .. والحكومات الفاشلة نتائجه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وانعكاساتها التي تقع على الطبقة الفقيرة المسحوقة بالدرجة الأساس ، وليس على الأغنياء والفاسدين الذين يزدادون غنى وسلطوة ..

الفقر يجعل كل الشعارات عن الديمقراطية فارغة من مضمونها وليست ذات معنى . وكاد الفقر أن يكون كلاً ..

□ □ □ □
كلام مفيد :
 كلما قرأت القرآن شعرت أن روحي تهتز داخل جسمي ...
 الشاعر الألماني غوته ()

طالب سعدون
 بغداد

نقق ومسبح ومآرب أخرى

أكثر ما يشيع الحديث عنه عندنا هو النزاهة، فالجميع يتحدثون بها، لا لها من أهمية بسهولة في التصديق لدى غالبية العراقيين. فتجد أنه من أصغر موظف مرتضى إلى أكبر برلماني فاسد، شعاعهم الوحيد هو أن النزاهة ثوبهم، حتى بدأ الشرفاء القلة، يخجلون أن يذكروا الكلمة على أطراف سميتهم .

ما نتحدث عنه ليس ضرباً من الخيال، أو أحلاماً وأمية، بل هي حقيقة واقعية، حيث أغلبهم يؤسسون منصات إعلامية، ترد على مسامعنا "قُلْ نَزِهَ نَزِهَ نَزِهَ حتى يصدقه جمع الفاشلين" فسلهم ما يمكن أن تستر به عورتك الملية، هو الإعلام المرتزق، الذي يمكن أن يجعل الرب الأعلى لمن لا إله لهم، ويستطيع أن يوهم الناس أن اللون الأسود أبيض، سواء صدقوا ذلك أم لا، أم حقداً على الدين وإتباعاً للعلمانية الزائفة.. الأهم من ذلك أنهم يصدقون أن الزئيم هو شخص شريف!

مثال ذلك ما حدث في التفج على مدار الثمان سنوات، التي تمتعت فيها بجموحة الاقتصادية، والميزانيات الانفجارية، بين عام 2008 إلى 2016.. حينها تم إختيار النجف لأن تكون عاصمة للثقافة الإسلامية، ورسدت لها مبالغ خيالية إضافة إلى نسبتها في الميزانية المركزية كثير من هذا تم إيكاله إليه لإعادة إحياء المدينة بالطرق والجسور والبنيات والبنى التحتية، الكل في وقتها كان يترقب بنشغف أن يرى الإعمار، لكننا لم نشاهد سوى مفاة جديدة تفتتح بين بيت وآخر؛عاصمة الثقافة بلغت قيمة الإختلاسات وبسرقات المال فيها وكما نسقل 500 مليون دولار، كلها بكشوفات مشاريع وهمية، لا وجود لها على واقع المحافظة، ما عدا بناية قصر الثقافة، التي بلغت تكلفتها التسعين مليون دولار.. وهي بناية لا ترتقي لعشر هذا المبلغ، وأصبحت فيما بعد مقراً لاحتلال غنائية بائسة.. كذلك التفج الوحيد، الذي تعالت أصوات أبناء المحافظة عليه لكي يكتمل، تحت اسم "نقق المختار" فخر شاعرنا التي شيدت على أيدي الفاسدين، الذي ما أن تنهمر الأمطار على مدينتنا، يتحول إلى "مسبح المختار" إضافة عن غرق الأحياء الأخرى.. وكنت نقق لنفج للمرور الإنجازات الآن نائب برلماني، وكثير من الحققي يظلمون برهبهم الأعلى، أنه الزئيم الوحيد في خميرة الساسة الفاسدين، لأنه أكثر من سرق وطني، وأعظم من أباح الفجور والفروضى، والمنصات مازالت ترد أنه نزيه نزيه نزيه، وللأسف القطيع مالزالا يرددون..

محمد جواد البياي
 النجف

كورونا يزحزح الإنترنت ويحول العالم إلى قرية إلكترونية

مواقع التواصل الإجتماعي تعتاد التحذير من الفايروس المهدد للحياة



فايروس كورونا تحت المجهر

لتخفي فيما بعد بعد ان عبر الفايروس صفة المستجد لكي يلحق الاصابات الخطيرة بالبشر ويودي بالاغلبية من الصابين به الى الوفاة .لكن مع سوالي الاخير عن الانتشار الرهيب للفايروس واختياره لدول اوروبية محددة كإيطاليا و اسبوية كإيران فضلا عن الانتشار الكئيف في بلد انطلقته المحددة بالصين فان تاثيراته التي تحدثت بالحد من انتشاره لاسيما من خلال التجمعات اودت بمظاهر قافية الغيت بسبب ما يشهده الفايروس من بيئة خصبة تتنامى في حالة التجمعات والانتفاض فكان من تلك المظاهر الاحتفال باقدم المسيرات النهريية المعروفة باكينو والتي داب عليها المسيحيون حينما يحتفلون بحلول السنة الاثورية العائلية في الاول من نيسان حيث دابوا على احيائها وسط مظاهر المتكور من جانب العديد من اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسة لابل خرقت المسموح لتسخت الى اوضاع المرارة الموصلة كاول واهم توقيع بغضي الحريم من كانوا يفارون في اروقة خامة بهم ..

لقد اسهم انتشار وباء كورونا والتسهيل المصاحب له في زحزحة الانترنت عن الواقع الافتراضي الذي حول العالم الى مجرد قرية حدث انتشرت المحاذير في مختلف بقاع العالم توحدت التي تلتف الانتباه الى المخاطر التي يمكن ان يلحقها الفايروس الذي وصفته وسائل الاعلام بالمستجد بينما غيرت مثل تلك التسمية

استراس الكرملي من خلال كتابه الذي عنوانه بخلصة تاريخ العراق الى مسلح من ملامح انتهاز الامراض البدي للثقافة لغرض التخلص من الوبئة والامراض وهذا ما دابت عليه التحذيرات الطبية التي اسهمت بشكل وبأخر في التركيز على النظافة الشخصية للتخلص من اي اصابات يمكن ان تلحق بالانسان ويقول الكرملي في هذا الخصوص ان البدو كانوا اغسل فيها كما لفت الكرملي الى الوجود في اغلب الاحيان مضييفا بانهم لو ارادو الاغتسال اتخذوا ابوال ابل بقدر ما يتمكنون منها واذا لاقى البدي غديرا او مويهة اغسل فيها كما لفت الكرملي الى الزام الدين الاسلامي باستعمال الرمل والتراب للقيام بامور الضوض بدلا من الماء وهو المعروف بمختلف بقاع العالم ..ويلفت الاب

الاجتماعية في وزارة الداخلية المعبد غالب العطية، بدء اطلاق المفاهي في محافظة ديالى . واسعة انطلقت لغلق المفاهي والوكيات والتحذير من التجمعات البشرية في مدن بياي ومنها بعقوبة في اطراف الاجراءات الوقائية في مواجهة فايروس كورونا .

متخصص بمكافحة CBRN وأضاف العبادي، ان (فريق) متخصص بمكافحة CBRN التلوث البيولوجي والكيميائي وجاء دوره في تطهير المباني استجابة لقرار خلية الازمة الحكومية في تطهير المباني الحكومية كإجراء وقائي من مواجهة فايروس كورونا ، لافتا إلى ان (الفريق مستمر في عمليات التطهير وفق خارطة الطريق التي اطار مساعيها لخلق حالة ايجابية في مواجهة كورونا والتقليل من الضغط النفسي على المجتمع خاصة مع الزخم العالي للشائعات التي انتشرت على منصات التواصل الاجتماعي) .



الاطباء، والجهاز الصحي داخل المختبرات



الدفاع المدني بديالى يعلن تعفير ثمانية مباني حكومية لمكافحة كورونا

مندلي تحذر من إستمرار الإختلاط مع الإيرانيين في معبرها الحدودي



الاجتماعية في وزارة الداخلية المعبد غالب العطية، بدء اطلاق المفاهي في محافظة ديالى . واسعة انطلقت لغلق المفاهي والوكيات والتحذير من التجمعات البشرية في مدن بياي ومنها بعقوبة في اطراف الاجراءات الوقائية في مواجهة فايروس كورونا .

متخصص بمكافحة CBRN وأضاف العبادي، ان (فريق) متخصص بمكافحة CBRN التلوث البيولوجي والكيميائي وجاء دوره في تطهير المباني استجابة لقرار خلية الازمة الحكومية في تطهير المباني الحكومية كإجراء وقائي من مواجهة فايروس كورونا ، لافتا إلى ان (الفريق مستمر في عمليات التطهير وفق خارطة الطريق التي اطار مساعيها لخلق حالة ايجابية في مواجهة كورونا والتقليل من الضغط النفسي على المجتمع خاصة مع الزخم العالي للشائعات التي انتشرت على منصات التواصل الاجتماعي) .

الاجتماعية في وزارة الداخلية المعبد غالب العطية، بدء اطلاق المفاهي في محافظة ديالى . واسعة انطلقت لغلق المفاهي والوكيات والتحذير من التجمعات البشرية في مدن بياي ومنها بعقوبة في اطراف الاجراءات الوقائية في مواجهة فايروس كورونا .

الممولة من قبل منظمة UNDP الدولية ويضم بناء جناح اداري متكامل، بالإضافة الى اثنا عشر قاعة دراسية واربعه مختبرات علمية وغرفة رياضية ومخزن ومجموعتين صحية).

بينما ، ان (العمل تم انجازه ضمن المواصفات الفنية الحديثة والطراز وبمتابعة وإشراف من قبل الملاكات الهندسية في مديريتنا ومحافظة ديالى) . وأضاف محمد ، ان (هذه المشروع الثاني مدرسة تضم اثني عشر صفاً والواقعة في قضاء الغضار ناحية السلام قرية سراجق ، تم انجازه ضمن المشاريع

الممولة من قبل منظمة UNDP الدولية ويضم بناء جناح اداري متكامل، بالإضافة الى اثنا عشر قاعة دراسية واربعه مختبرات علمية وغرفة رياضية ومخزن ومجموعتين صحية).

بينما ، ان (العمل تم انجازه ضمن المواصفات الفنية الحديثة والطراز وبمتابعة وإشراف من قبل الملاكات الهندسية في مديريتنا ومحافظة ديالى) . وأضاف محمد ، ان (هذه المشروع الثاني مدرسة تضم اثني عشر صفاً والواقعة في قضاء الغضار ناحية السلام قرية سراجق ، تم انجازه ضمن المشاريع

الممولة من قبل منظمة UNDP الدولية ويضم بناء جناح اداري متكامل، بالإضافة الى اثنا عشر قاعة دراسية واربعه مختبرات علمية وغرفة رياضية ومخزن ومجموعتين صحية).

بينما ، ان (العمل تم انجازه ضمن المواصفات الفنية الحديثة والطراز وبمتابعة وإشراف من قبل الملاكات الهندسية في مديريتنا ومحافظة ديالى) . وأضاف محمد ، ان (هذه المشروع الثاني مدرسة تضم اثني عشر صفاً والواقعة في قضاء الغضار ناحية السلام قرية سراجق ، تم انجازه ضمن المشاريع

الممولة من قبل منظمة UNDP الدولية ويضم بناء جناح اداري متكامل، بالإضافة الى اثنا عشر قاعة دراسية واربعه مختبرات علمية وغرفة رياضية ومخزن ومجموعتين صحية).

بينما ، ان (العمل تم انجازه ضمن المواصفات الفنية الحديثة والطراز وبمتابعة وإشراف من قبل الملاكات الهندسية في مديريتنا ومحافظة ديالى) . وأضاف محمد ، ان (هذه المشروع الثاني مدرسة تضم اثني عشر صفاً والواقعة في قضاء الغضار ناحية السلام قرية سراجق ، تم انجازه ضمن المشاريع



فارس الزراوي

الممولة من قبل منظمة UNDP الدولية ويضم بناء جناح اداري متكامل، بالإضافة الى اثنا عشر قاعة دراسية واربعه مختبرات علمية وغرفة رياضية ومخزن ومجموعتين صحية).

بينما ، ان (العمل تم انجازه ضمن المواصفات الفنية الحديثة والطراز وبمتابعة وإشراف من قبل الملاكات الهندسية في مديريتنا ومحافظة ديالى) . وأضاف محمد ، ان (هذه المشروع الثاني مدرسة تضم اثني عشر صفاً والواقعة في قضاء الغضار ناحية السلام قرية سراجق ، تم انجازه ضمن المشاريع

الصناعات الفولاذية تجهز أمانة بغداد بعلامات مرورية قياسية

شركة ديالى تبحث مع كيغ البريطانية تطوير المقياس الإلكتروني



ممثل كيغ البريطانية يزور شركة الصناعات الفولاذية

أعمال الصيانة والتأهيل الميكانيكية شملت قسم الأفران حيث تم تفكيك أجزاء صينية صعود ونزول الفرن واستبدال بيرك عد 3 وشفط الصينية نتيجة الضرر الحاصل في البيدرتات والشفط إضافة إلى صيانة مجلس البيدرت بسبب الخدوش في المجلس وتشمسه في الداخل وتصنيع شفت بقطر 300 ملم ، مضييفا أن ملاك الصيانة قامت أيضاً بصيانة القاعدة الثانية للفرن الرابع حيث تم تستند الفرن وتأمينه وتحديد رولة أسناد القاعدة الأولى وإيقاف الفرن الثاني لغرض تبديل صينية القاعدة الرابعة وإجراء أعمال الصيانة الوقائية وتصلح المؤشرات داخل الفرن).

وقاد (بجهود إدارة المعمل وكوارثها الفنية والهندسية من أجل ديمومة العمل والإنتاج بجودة عالية ومواصفات مطابقة لمعايير الجودة المعتمدة محليا ودولياً وصيانة أجزاء المعمل بجهود وامكانيات ذاتية وبكف رمزية إذا ما قورنت بأسعار الصيانة فيما لو تمت خارج المعمل).

العقد خلال فترات قياسية، مشيراً إلى ان (معمل) إنتاج العلامات المرورية يعد بإنجاح العلامات المرورية بمختلف أنواعها إلى جانب أرقام الأتقة والدور والمطبوعات والملصقات بأنواعها المبرم معها والقاضي بتخصيص وصيانة 700 علامة مرورية وإرشادية ودالة بمختلف القياسات في جانبي الكرخ والرصافة وفق المواصفات العالمية، مؤكداً الحرص على تنفيذ

العقد خلال فترات قياسية، مشيراً إلى ان (معمل) إنتاج العلامات المرورية يعد بإنجاح العلامات المرورية بمختلف أنواعها إلى جانب أرقام الأتقة والدور والمطبوعات والملصقات بأنواعها المبرم معها والقاضي بتخصيص وصيانة 700 علامة مرورية وإرشادية ودالة بمختلف القياسات في جانبي الكرخ والرصافة وفق المواصفات العالمية، مؤكداً الحرص على تنفيذ

العقد خلال فترات قياسية، مشيراً إلى ان (معمل) إنتاج العلامات المرورية يعد بإنجاح العلامات المرورية بمختلف أنواعها إلى جانب أرقام الأتقة والدور والمطبوعات والملصقات بأنواعها المبرم معها والقاضي بتخصيص وصيانة 700 علامة مرورية وإرشادية ودالة بمختلف القياسات في جانبي الكرخ والرصافة وفق المواصفات العالمية، مؤكداً الحرص على تنفيذ

العقد خلال فترات قياسية، مشيراً إلى ان (معمل) إنتاج العلامات المرورية يعد بإنجاح العلامات المرورية بمختلف أنواعها إلى جانب أرقام الأتقة والدور والمطبوعات والملصقات بأنواعها المبرم معها والقاضي بتخصيص وصيانة 700 علامة مرورية وإرشادية ودالة بمختلف القياسات في جانبي الكرخ والرصافة وفق المواصفات العالمية، مؤكداً الحرص على تنفيذ